



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

(دراسة مستقبلية)

رسالة مقدمة من الباحث

محمد أمين حسن عثمان

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص "أصول التربية والتخطيط التربوي"

تحت إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية
كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِ ۗ ۝٥٥ ﴾ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا
مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝٥٦ ﴿ وَلَا أَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ۝٥٧ ﴾

سورة يوسف الآيات (٥٥ : ٥٧)



صدق الله العظيم



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث: محمد أمين حسن عثمان

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية
والتخطيط التربوي)

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠٢٤م

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : محمد أمين حسن عثمان

عنوان الرسالة: دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، (دراسة مستقبلية)

اسم الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي)

لجنة الإشراف:

١-أ.د. / نوال أحمد نصر - أستاذ أصول التربية - كلية البنات جامعة عين شمس

٢-أ.م.د. / أميرة محمد شاهين - أستاذ أصول التربية المساعد - كلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ المنح : ٢٠٢٤ م

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠٢٤ م.

/ / ٢٠٢٤ م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٤ م.

/ / ٢٠٢٤ م.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

اسم الباحث: محمد أمين حسن عثمان

عنوان الرسالة: دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، (دراسة مستقبلية)

الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي)

السادة الأساتذة المشرفين

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د. نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

لجنة الحكم والمناقشة

(مناقشاً ورئيساً)

أ.د. سوزان محمد المهدي

أستاذ الإدارة التعليمية كلية البنات جامعة عين شمس

(مشرفاً)

أ.د. نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية كلية البنات جامعة عين شمس

(مناقشاً)

أ.د. محمد ماهر الجمال

أستاذ أصول التربية كلية التربية جامعة حلوان

(مشرفاً)

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات جامعة عين شمس

شكر وتقدير

الحمد لله الذى قد أعطى ووهب، وبفضله وكرمه جعل العلم لنا نوراً ونبراساً نهتدى به، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث خير رسل البرية رحمة الله المهدهاء ورسول الإنسانية سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذى يسر، الحمد لله الذى أعان، الحمد لله الذى ذلل الصعوبات، وساق القلب للهدايات، الحمد لله ماختم جهد ولا تم سعى إلا بفضله، الحمد لله على إنجاز هذا العمل المتواضع.

لذا يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الغالية وأمي في البحث العلمي الأستاذة الدكتورة / نوال أحمد نصر، أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين الشمس، تلك النخلة الباسقة والمربية الفاضلة مصدر الحلم الكثير والعلم الغزير، والتي تبنتني منذ مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وتبنت الرسالة منذ أن كانت فكرة (بذرة) إلى أن صارت (ثمرة) حقيقة، وتحملت سعادتها معي مشقة هذا العمل الشاق وصعوباته، فكانت سيادتها بمثابة الناصحة والموجهة والمرشدة الأمينه في مسيرتي التعليمية، واستفدت كثيراً من علمها وأدبها وحسن أخلاقها وملاحظاتها الدقيقة ونقدها البناء وعلمها الغزير وصبرها وحلمها على، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وبارك الله في علمها وفي عملها الصالح.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الغالية وأمي في البحث العلمي الأستاذة الدكتورة / أميرة محمد شاهين، أستاذ أصول التربية المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس، تلك الشجرة المثمرة والمربية الفاضلة مصدر الحنان والإلهام، والتي تبنتني منذ مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ونهلْتُ من علمها وأدبها وحسن أخلاقها، وأشكرها على كل ما قدمته لي من عطاء وجهد ونصح وتوجيه وإرشاد، وتوجيهها المستتير وعلمها الغزير منذ اختيار موضوع الدراسة، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وأسأل الله تبارك وتعالى لها أن يحفظها ويرعاها.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم الكرام، كلاً من الأستاذة الدكتورة / سوزان محمد المهدي أستاذ الإدارة التعليمية بقسم

أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ محمد ماهر الجمال
أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة حلوان وذلك على تكريمهما وتفضلهما بقبول
مناقشة هذه الرسالة، على الرغم من ضيق وقتها، وكثرة مشاغلها، فلهما منى خالص
الشكر والتقدير، وجزاهما الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل بقسم أصول التربية بكلية
البنات جامعة عين شمس، الذين كانوا بمثابة الأسوة والقذوة الحسنة في العلم والمعرفة،
فلهم منى خالص التقدير والشكر والتبجيل.

وكما يسعدني أن أتقدم بشكر خاص إلى ابنة خالتي / ريهام الجاكي لتعبها معي
ومساعدتها لي في إرسال واستقبال العديد من الرسائل على الواتساب والبريد الإلكتروني،
فكانت لي خير سند، فجزاها الله عنى خير الجزاء في نفسها وفي ذريتها.

وأتقدم بكل الشكر والتقدير إلى السيدة الفاضلة / فوزية عثمان، تلك المرأة العظيمة
التي مدت لي يد العون والمساعدة من أجل الحصول على المنشورات من مديرية التربية
والتعليم بشبين الكوم محافظة المنوفية، فجزاها الله عنى خيراً كثيراً .

وأتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أمي اللؤلؤة المكنونة وخالتي
الجوهرة المصونة حفظهما الله من كل سوء ومتعهما بموفور الصحة والعافية، لتحملهما
الكثير معي من صعوبات ومشقات لإنجاز هذه الرسالة على مدار أكثر من ثلاث سنوات،
أسأل الله عز وجل لهما أن يجزيهما عنى خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل العلمي
المتواضع، سواء بتقديم النصح، أو المساعدة، أو الإرشاد، أو الدعم المعنوي، وأخيراً أدرك
أن هذا العمل ليس مثالياً، ولكنني بذلت قصارى جهدي في إعداده، وأسأل الله تعالى أن
يقبله منى، وأن ينفع به البشرية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هذا وبالله التوفيق

الباحث

المستخلص

محمد أمين حسن عثمان: دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية) رسالة دكتوراه / قسم أصول التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٤م.

هدفت الدراسة التعرف على دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة للتعرف على آراء الطلاب حول دور مدارس التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي وبلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة ، وفي ضوء المنهج المستخدم استعانت الدراسة بأسلوب دلقي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية من خلال استبانة استطلاع آراء الخبراء الذين بلغ عددهم (٢٠) خبيراً، تضمنت أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتجارة، بالإضافة إلى قيادات التعليم الفني التجاري بوزارة التربية والتعليم.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: قلة الاهتمام بتكوين مجموعات تواصل اجتماعي طلابية عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة، ندرة تنظيم زيارات خارجية للمؤسسات المصرفية والمالية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها، ضعف الاهتمام بإدارة لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي، غياب الاهتمام بتنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب، ندرة تشجيع الطلاب في التعبير عن آرائهم تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية، قلة الاهتمام بتقديم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة الأعمال، ضعف المناهج الدراسية في تحفيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب، ولا ينمي المنهج المدرسي الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو المال والحفاظ عليه، قصور المنهج القائم على الجداريات في تنمية مهارات الاتصال عبر الإنترنت لدى الطلاب، ولا تقدم المناهج الدراسية معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة، قلة الاهتمام بالأنشطة المدرسية لتنمية مهارات العمل اليدوي لدى الطلاب، غياب الأنشطة التي تساعد الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للادخار، ندرة الاهتمام بإصدار مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين، ومن ثم خلصت الدراسة إلى وضع تصور مستقبلي مقترح مناسب لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية:

الوعي الاقتصادي، التعليم الثانوي التجاري، الاتجاهات العالمية المعاصرة.

Abstract

Mohamed Amin Hassan Othman, **The Role of Commercial Secondary Schools in Developing the Economic Awareness of their students in the light of contemporary global trends (A futuristic Study)**, PhD Dissertation, Foundations of Education Department ,Faculty of Womarn for Arts, Science, Education , Ain Shams University, 2024.

The study aimed to identify the role of secondary commercial education schools in Egypt in developing economic awareness among its students in light of contemporary global trends. The study used the descriptive approach and applied a questionnaire to identify students' opinions about secondary commercial education schools in developing economic awareness. Their number reached (200) male and female students. In light of the methodology used, the study used the Delphi method as one of the methods for future studies through a form to survey the opinions of experts, who numbered (20) experts, which included faculty members in the colleges of education and commerce, in addition to the leaders of technical and commercial education at the Ministry of Education.

The study reached a number of results, including: lack of interest in forming student social networking groups via electronic networks to discuss current economic issues, scarcity of organizing external visits to banking and financial institutions for students to learn about how they work, lack of interest in managing meetings with specialists about the procedures followed for conducting a student economic project. Lack of interest in organizing economic competitions among students, scarcity of encouraging students to express their opinions regarding economic issues

and problems, lack of interest in providing moral support to students who face difficulties in business management, weakness of the curriculum in stimulating students' entrepreneurship skills. The school curriculum does not develop positive attitudes among students towards money and its preservation. The shortcomings of the competency-based curriculum in developing students' online communication skills. The school curriculum does not provide information about the labor market and new professions. Lack of interest in school activities to develop students' manual labor skills. The absence of... Activities that help students know the different methods of saving, the scarcity of interest in issuing an economic magazine in which students participate with specialists, and then the study concluded by developing a proposed future vision suitable for developing economic awareness in commercial secondary schools in Egypt in light of contemporary global trends.

Key Words :

The Economic Awareness, Commercial Secondary Schools, Contemporary Global Trends .

محتويات الدراسة

أولاً: فهرس الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٣ - ١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	منهج الدراسة وأداتها
١٢	مصطلحات الدراسة
١٣	الدراسات السابقة والتعليق عليها
٢٢	خطوات السير في الدراسة
٦٢ - ٢٤	الفصل الثاني الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي بالتعليم التجاري
٢٥	تمهيد
٢٦	أولاً: أهداف الوعي الاقتصادي وأهمية تنميته وأشكاله
٣٢	ثانياً: خصائص وأبعاد الوعي الاقتصادي
٤٣	ثالثاً: مستويات الوعي الاقتصادي وأساليب تنميته بمدارس التعليم التجاري
٤٧	رابعاً: دور عناصر العملية التعليمية بمدارس التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي
٥٦	خامساً: نماذج عالمية لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية

الصفحة	الموضوع
٦٣ - ١٠٧	الفصل الثالث الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الفنية (تجارب وتطبيقات)
٦٤	تمهيد
٦٥	أولاً: اقتصاد المعرفة
٦٥	١- مفهومه وخصائصه ومجالاته
٧٠	٢- تجارب رائدة في اقتصاد المعرفة
٧٧	٣- دور المدرسة الفنية في تهيئة الطلاب لاقتصاد المعرفة
٨٠	٤- المهارات اللازمة في التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة
٨٤	٥- نماذج لمدرسة قائمة على اقتصاد المعرفة (المدرسة الذكية)
٨٧	ثانياً : الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاقتصاد الرقمي
٨٨	١- الاقتصاد الرقمي ومؤشراته
٩١	٢- مجالات الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته
٩٦	٣- تطبيقات الاقتصاد الرقمي
٩٨	٤- الرقمنة في التعليم الفني
١٠٥	٥- رقمنة بالمدارس الفنية
١٠٨ - ١٤١	الفصل الرابع دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر
١٠٩	تمهيد
١١٠	أولاً: المؤسسات التربوية والتنشئة الاقتصادية للأفراد بمصر
١١٤	ثانياً: وظائف المدرسة الثانوية التجارية بمصر
١١٦	ثالثاً: أهداف التعليم التجاري وأهميته وأقسامه وصعوباته بمصر
١٢٠	رابعاً: دور المدير في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر

الصفحة	الموضوع
١٢٣	خامساً: دور المعلم في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر
١٢٨	سادساً: المنهج المدرسي الداعم لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر
١٣٤	سابعاً: الأنشطة المدرسية الداعمة لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر
٢١٤- ١٤٢	الفصل الخامس الدراسة الميدانية: إجراءاتها ونتائجها
١٤٣	تمهيد
١٤٣	أولاً: أداة الدراسة الأولى: استبانة (الأهداف، مراحل الإعداد، خطوات التطبيق، إجراءات التطبيق، عينة الدراسة، المعالجة الإحصائية)
١٥٢	ثانياً: نتائج أداة الدراسة الأولى: استبانة
١٦٤	ثالثاً: أداة الدراسة الثانية: استمارة جولات دلفي (الأهداف، مراحل الإعداد، خطوات التطبيق، إجراءات التطبيق، عينة الدراسة، المعالجة الإحصائية)
١٧٢	رابعاً: نتائج أداة الدراسة الثانية : استمارة جولات دلفي الثلاث
٢٣٠ - ٢١٥	الفصل السادس تصور مستقبلي مقترح لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر علي ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة
٢١٦	تمهيد
٢١٦	أولاً : نتائج الدراسة الميدانية بشقيها النظري والميداني
٢١٩	ثانياً: التصور المستقبلي المقترح
٢١٩	١- فلسفة التصور المستقبلي
٢٢٠	٢- أهداف التصور المستقبلي
٢٢١	٣- منطلقات التصور المستقبلي
٢٢٣	٤- مكونات التصور المستقبلي وآليات تنفيذه
٢٢٧	٥- مراحل تطبيق التصور المستقبلي

الصفحة	الموضوع
٢٢٧	٦- متطلبات تنفيذ التصور المستقبلي
٢٢٨	٧- صعوبات قد تواجه تطبيق التصور المستقبلي وكيفية التغلب عليها
٢٣٠	٨- الدراسات المقترحة
٢٦٠ - ٢٣١	المراجع
٢٣٢	أولاً: المراجع العربية
٢٤٥	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٦٠	ثالثاً: المواقع الإلكترونية
٣٢٣ - ٢٦١	الملاحق
١٠ - ١	الملخص باللغة العربية
١١ - ١	الملخص باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٨	شعب التعليم التجاري	١
١١٩	أعداد مدارس وطلاب ومعلمي التعليم التجاري لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣	٢
١٤٦	صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة	٣
١٤٨	الصدق البنائي لمحاوَر الاستبانة	٤
١٤٩	طريقة ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة	٥
١٤٩	طريقة التجزئة النصفية لثبات أداة الدراسة	٦
١٥٠	وصف عينة الدراسة وفق متغير النوع	٧
١٥٠	وصف عينة الدراسة وفق متغير المدارس بالمحافظات	٨
١٥١	وصف عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي	٩
١٥٣	نتائج تحليل استبانة آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر	١٠
١٥٤	نتائج تحليل عبارات المحور الأول: مدير المدرسة (الاستبانة)	١١
١٥٧	نتائج تحليل عبارات المحور الثاني: المعلم (الاستبانة)	١٢
١٥٩	نتائج تحليل عبارات المحور الثالث: المقررات الدراسية (الاستبانة)	١٣
١٦٢	نتائج تحليل عبارات المحور الرابع: الأنشطة المدرسية (الاستبانة)	١٤
١٧٩	صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية باستمارة جولات دلفي	١٥
١٨١	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	١٦

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٧	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	١٨٢
١٨	الصدق البنائي لاستمارة جولات دلفي	١٨٤
١٩	طريقة ألفا كرونباخ لثبات استمارة جولات دلفي	١٨٥
٢٠	طريقة التجزئة النصفية لثبات استمارة جولات دلفي	١٨٥
٢١	عبارات تم تعديلها وفقاً لآراء الخبراء	١٨٦
٢٢	عبارات تم إضافتها وفقاً لآراء الخبراء	١٨٧
٢٣	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف للجولة الثانية	١٨٩
٢٤	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة للجولة الثانية	١٩٠
٢٥	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم للجولة الثانية	١٩٢
٢٦	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية للجولة الثانية	١٩٣
٢٧	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية للجولة الثانية	١٩٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٨	صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثانية	١٩٦
٢٩	آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثانية	١٩٩
٣٠	عبارات تم تعديلها وفقاً لآراء الخبراء	٢٠٢
٣١	عبارات تم حذفها وفقاً لآراء الخبراء	٢٠٤
٣٢	عبارات تم إضافتها وفقاً لآراء الخبراء	٢٠٤
٣٣	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف للجولة الثالثة	٢٠٥
٣٤	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة للجولة الثالثة	٢٠٦
٣٥	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم للجولة الثالثة	٢٠٧
٣٦	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية للجولة الثالثة	٢٠٩
٣٧	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية للجولة الثالثة	٢١٠

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢١١	صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثالثة	٣٨
٢١٣	آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثالثة	٣٩

ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٢٦	شكل (١) مكونات التصور المستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي للمدارس الثانوية التجارية في مصر لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة	١

رابعاً: قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٢٦٢	ملحق (١) قائمة بأسماء السادة محكمي استبانة الطلاب	١
٢٦٩	ملحق (٢) استبانة تعرف آراء الطلاب لدور مدارس التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي	٢
٢٧٠	ملحق (٣) قائمة بأسماء الخبراء المشاركين في استمارة أسلوب دلفي	٣
٢٧٢	ملحق (٤) استمارة الجولة الأولى من أسلوب دلفي	٤
٢٧٨	ملحق (٥) استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفي	٥
٢٩١	ملحق (٦) استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفي	٦
٣٠٢	ملحق (٧) خطاب موجه للإدارة التعليمية بشبين الكوم	٧
٣٠٣	ملحق (٨) خطاب رفض الإدارة التعليمية بشبين الكوم	٨
٣٠٤	ملحق (٩) خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	٩
٣٠٥	ملحق (١٠) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية	١٠
٣٠٦	ملحق (١١) خطاب موجه لمديرية الأوقاف بشبين الكوم	١١
٣٠٧	ملحق (١٢) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية	١٢
٣٠٨	ملحق (١٣) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٢	١٣
٣٠٩	ملحق (١٤) خطاب موجه إلى أرشيف مكتبة مديرية التربية والتعليم بالقاهرة	١٤
٣١٠	ملحق (١٥) خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢	١٥
٣١١	ملحق (١٦) خطاب موجه لكلية التربية جامعة حلوان	١٦
٣١٢	ملحق (١٧) خطاب موجه لكلية التجارة جامعة المنوفية	١٧

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٣١٣	ملحق (١٨) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٢	١٨
٣١٤	ملحق (١٩) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٣	١٩
٣١٥	ملحق (٢٠) خطاب الموافقة الأمنية للإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني	٢٠
٣١٦	ملحق (٢١) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٣	٢١
٣١٧	ملحق (٢٢) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٤	٢٢
٣١٨	ملحق (٢٣) خطاب موجه لكلية التجارة جامعة المنوفية ٢	٢٣
٣١٩	ملحق (٢٤) خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٣	٢٤
٣٢٠	ملحق (٢٥) خطاب موجه لكلية التربية جامعة حلوان ٢	٢٥
٣٢١	ملحق (٢٦) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٤	٢٦
٣٢٢	ملحق (٢٧) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٥	٢٧
٣٢٣	ملحق (٢٨) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالجيزة	٢٨

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- التعليق العام على الدراسات السابقة
- خطوات السير في الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يُمثل الاقتصاد عصب الحياة لكل أمة من الأمم، ولا تستطيع أي أمة النهوض بالتنمية وتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع، إلا بتنمية الإنسان فهو الوسيلة والغاية، ولذا فإن النمو الاقتصادي وإن كان مطلباً ومستهدفاً وجوده فهو لتحقيق التنمية البشرية لإعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة مثل التحويلات المالية وإيداع الشيك على الهاتف الذكي والبيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية والتداول عبر الإنترنت.

وفي ضوء الدور المحوري الذي تؤديه الموارد المالية في توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره، يتضح زيادة الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي لدوره في تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب، وتعودهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم وتقليل الفاقد من الاستهلاك في جميع نواحي الحياة. وكما أن الوعي الاقتصادي يُسهم في إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي ويكسب الطلاب شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤولية فيما بعد، ويزودهم بمبادئ اقتصادية، ومهارات إدارية لإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم، وإلمامهم بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم في تطبيقاتهم الحياتية^(١).

وأهمية أن يكون لدى الطالب في جميع مراحل قدر مناسب من المعارف والاتجاهات الاقتصادية، وتوافر درجة مناسبة من الوعي الاقتصادي لاتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بأنشطته المالية والاقتصادية، وذلك كمواطن منتج ومدخر ومستهلك للسلع والخدمات، ولذا يُعد الوعي بالقضايا والمشكلات الاقتصادية هدفاً رئيساً ومهماً من أهداف التربية. ومن ثم تُعد الثقافة الاقتصادية نوعاً أساسياً من أساليب التعليم الحديث في العالم، فهي تتدرج ضمن دراسات وأبحاث منظومة وأهداف التنمية المجتمعية في مجال التطوير والابتكار المستمر، حتى تتوافق دائماً مع التغييرات الاقتصادية والظروف الطارئة على الساحة الدولية بمرور الوقت، وأصبحت تحتاج فعلاً إلى تأكيد اعتمادها كمادة دراسية ضمن المقررات من أجل تزويد المواطن بالمعارف

(١) سعيد التل وآخرون (٢٠٢٠)، التربية الوطنية، دار اليازوري، عمان، الأردن، ص ١٢٧.

والمهارات والاتجاهات الاقتصادية التي تمكنه من امتلاك مستوى مناسب من الوعي الاقتصادي والذي يمكنه من اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة في حياته اليومية.

ويكمن دور الوعي الاقتصادي في التركيز على الإنسان فهو مناط التربية فإذا صلح الفرد صلحت الأسرة والمجتمع والدولة والأمة، ويصبح قوة فعالة رائدة وقائدة في كافة جوانب الحياة، والوعي الاقتصادي واجب في كل مراحل الحياة منذ الطفولة وحتى الشيخوخة لأن من خلاله تستطيع أي أمة النهوض بالتنمية العلمية والصناعية والتجارية وسائر مجالات التقدم الحضاري لها.

كما يُعد الاقتصاد المعرفي جزءاً مهماً من عمل المؤسسات والشركات وجميع الأنظمة الاقتصادية المتنوعة، وكذلك جزء مهم من اقتصاد الدول؛ وذلك لأنه يعمل على تسهيل جميع العمليات التي تعتمد على المعرفة العلمية والمعلوماتية التي تستخدمها الشركات والمؤسسات والدولة بشكل عام.

وشهدت مصر طفرة كبيرة في الجانب الاقتصادي، فعلى مدار ٨ سنوات الماضية منذ عام ٢٠١٥م دشنت الحكومة العديد من المشروعات القومية مثل مشروع قناة السويس الجديدة والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتستهدف مصر من ذلك تنشيط الصناعات المختلفة، ودعم محور قناة السويس، وتوفير فرص عمل للشباب، مشروع مدينة دمياط للأثاث لتفتح بوابة التصدير للخارج، ومجمع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ويهدف لتوفير فرص العمل المؤقتة والدائمة للشباب المصري، ومشروع أكبر مصنع للإسمنت في الشرق الأوسط والذي يسهم في جذب الاستثمارات إلى الدولة المصرية، وأول مصنع للنجيل المصري بمصر، ويستهدف المشروع إلى توفير احتياجات السوق المصرية من النجيل الصناعي والسماح بتصدير الفائض إلى الخارج، ومشروع المليون ونصف فدان الذي يُسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل، وتوفير فرص عمل ووحدات سكنية للعاملين بهذا المشروع^(١).

واهتمت مصر بالتعليم الفني بصفة عامة والتعليم الفني التجاري بصفة خاصة، لأن التعليم الفني هو عصب الاقتصاد وقاطرة التنمية، حيث يُسهم في تطوير الإنتاج والاقتصاد المصري، وإدخال الأموال للدولة، من خلال جذب المستثمرين الأجانب لإنشاء المصانع داخل مصر، ويهدف التعليم الفني التجاري إلى إعداد الطلاب مهنيًا وحرفياً إعداداً متخصصاً حسب

(١) الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠١٦)، المشروعات القومية العملاقة قاطرة التنمية، الهيئة العامة للاستعلامات، مدينة نصر، ص ص ٧-٣١.

احتياجات قطاع الإنتاج الاقتصادية، توفير برامج تأهيلية مهنية مناسبة للطلاب الذين لم تمكنهم ظروفهم الخاصة، أو استعداداتهم التحصيلية من مواصلة دراستهم بالمجالات الأخرى من التعليم الثانوي، تزويد الطلاب بحد أدنى من الثقافة العامة، والمعارف العلمية المرتبطة بالمهنة، مما يساعد على توسيع مداركهم، وقدراتهم على مواجهة مشكلات المهنة، إكساب الطلاب العادات السلوكية السليمة المرتبطة بالمهن المختلفة، تنمية القيم والاتجاهات السليمة لدى الطلاب مثل احترام العمل اليدوي، والتعاون، وتحمل المسؤولية وتهيئتهم للاندماج في محيط الإنتاج^(١).

ومن هنا تتضح أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر، لأنها تتركز في إيجاد جيل يعتمد على نفسه، وعندما يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية، لا ينتظر الوظيفة أو الانتهاء من الحياة الجامعية للتعيين، بل يستوعب درس الحياة والنجاح فيها وهو على مقاعد الدراسة، وأن يدير ماله بشكل صحيح، فمن كانت لديه الثقة على كسب المال، سيدخل السعادة على والديه ويعفيهم من القلق على مستقبله.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اهتمت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالتعليم التجاري ليوكب التغيرات العلمية والتكنولوجية والتجارية والاقتصادية الحديثة في المجتمع، من خلال الأهداف واستحداث برامج جديدة للتعليم التجاري مثل (برنامج فني مبيعات، برنامج فني سكرتير، برنامج فني تأمينات) إلى جانب العمل على استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل الفعلية مثل (اللوجستيات والتسويق الإلكتروني) وبالمعلم وبالأشطة التعليمية والتدريبات إلا أن الاهتمام لم يكن بالدرجة المرجوة منه، ويتضح ذلك من خلال عرض مجموعة من المؤشرات التالية:

- قصور في منهج الاقتصاد لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في إكسابهم مفاهيم ومهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لهم^(٢).

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)، التعليم التجاري، الإدارة العامة للتعليم التجاري، قطاع الكتب، الجيزة، ص ١١.

(٢) شوقي حساني حسن (٢٠١٧)، فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المعرفي لتنمية بعض المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (٨)، المجلد ٣، ص ص ٢٤-٧٢.